فهذا ابن لعن زوجته وهذا ابن لعن ولده وكل احد يسال
عن اربه ولباقات الميت فلم يلق احدا من معارفه الا يبغ نصيبه
عند الموت فيموت يهوديا او نصرانيا فيمر الى عادم فاذا قدم احد
من الدنيا سالوه عن جيرانه ما علمك بفلان فيقول مات فيقولون انا لله
وانا اليه راجعون سفل به وقد روي بعض الناس في النوم فقيل له
ما فعل الله بك فقال انا وفلان وفلان حتى عد جماعة من اصحابه
في خير ونعمة وقيل له ما فعل فلان فقال لها داهية وانما كان هذا
المذكور قد القى نفسه في الابار غريقا واحسبه والله اعلم من قاتلي
انفسهم ٥ وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
بالمرسلين ليلة اسري به ركعتين وانه سلم على ادريس وهرون
ودعيا له بالرحمة والمغفرة وكان اولئك قد ماتوا وبادت اعينهم
وانما هي حياة الانفس بعد الاحياء حيوة ثانية والحياة الاولة
يوم اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ولا تعتد بالحيوة

الدنيوية

الدنيوية فانها مسخرة بالمنعم ٥ ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا **فصل** احوال الموتى
فاذا بادت اعينهم منهم المستقر ومنهم الطواف ومنهم المضروب
عليه ومنهم المعذب والدليل على صحة قولنا قوله عز وجل النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب اي يعرضون ارواحهم على النار غدوة وعشية ما داموا
في البرزخ الى ان تقوم الساعة فتقول لهم الملايكة ادخلوا الى اشد
ما كنتم فيه ٥ **فصل** فاذا اراد الله قيام الساعة دون
النفخ في الصور على النشر الذي بيناه في ذم اجساد فاذا الجبال تتطاير
وتسير مثل السحب واذا البحار قد تجرف بعضها في بعض وتكورت
الشمس فعادت سوداء مزبدة وسجرت البحار على امتلاء عالم الهوى
ماء ودخول العالم بعضه في بعض وانتثرت النجوم كاللآلئ اذا
انتثر نظمه وعادت السماء كدهن الورد وتدور كدوران الرحى

Copyright © King Saud University